

الإسعافات الأولية لفرط الحساسية

فرط الحساسية هو رد فعل شديد للحساسية وقد يهدد الحياة. وينبغي دائماً أن يتم التعامل مع فرط الحساسية باعتباره حالة طوارئ طبية تتطلب علاجاً فورياً. تحدث معظم حالات فرط الحساسية بعد تعرّض شخص يعاني من حساسية شديدة للمثير الذي يعاني من حساسية تجاهه (عادة ما يكون طعاماً أو حشرة أو دواءً).

ردّة فعل حساسية خفيفة إلى معتدلة

في بعض الحالات يسبق فرط الحساسية علامات على وجود رد فعل خفيف إلى معتدل للحساسية:

- تورّم في الوجه والشفتين والعينين
- طفح أو كدمات على الجلد
- وخز بالفم
- ألم في المعدة وتقيؤ (هذه هي علامات رد فعل خفيف إلى معتدل للحساسية تجاه معظم المثبرات، ولكن بالنسبة للحشرات فهذه علامات فرط الحساسية).

الإجراء

- بالنسبة للحساسية من الحشرات، انفض الزباني إذا كان يوسعك رؤيته (ولكن لا تزل الحشرة إن كانت قرادة)
- ابق مع المصاب واتصل لطلب المساعدة
- أعط المصاب الدواء إن كان موصوفاً له (رغم إمكانية استخدام مضادات الهيستامين لعلاج ردات الفعل الخفيفة إلى المعتدلة للحساسية، إلا أنها إن تطوّرت إلى فرط الحساسية فإن الأدرينالين يصبح هو الدواء الوحيد المناسب)
- ابحث عن محقن الأدرينالين الأوتوماتيكي إذا كان متوفراً (الإرشادات موجودة في خطة عمل فرط الحساسية والتي يجب أن توضع مع محقن الأدرينالين الأوتوماتيكي)
- اتصل بالوالد/ الوصي أو غيرهما من جهات الاتصال في حالات الطوارئ.

فرط الحساسية (ردّة فعل حساسية حادة)

استمر في المراقبة تحسباً لظهور أي من علامات فرط الحساسية (رد فعل شديد للحساسية) التالية:

- صعوبة/ ارتفاع صوت التنفس
- تورم اللسان
- تورم/ ضيق الحلق
- صعوبة في الحديث و/أو الصوت أجش
- صفير أو سعال مستمر
- فقدان الوعي و/أو الانهيار
- الشحوب والتخبط (لدى الأطفال الصغار)

الإجراء

- احقن بمحقن الأدرينالين الأوتوماتيكي إذا كان متوفراً (الإرشادات موجودة في خطة عمل ASCIA لفرط الحساسية الموضوع مع محقن الأدرينالين الأوتوماتيكي)
- اتصل بالإسعاف (اتصل بالرقم 000 في أستراليا أو بالرقم 111 في نيوزيلندا أو بالرقم 112 في حالة استخدام الهاتف النقال)
- ضع المصاب في وضع الاستلقاء مع رفع الساقين - إذا كان التنفس صعباً فدعه يجلس ولكن لا تدعه يقف
- اتصل بالوالد/ الوصي أو غيرهما من جهات الاتصال في حالات الطوارئ
- يمكن إعطاء جرعات أدرينالين إضافية (عند توفّر محقن أدرينالين أوتوماتيكي إضافي)، إذا لم تحدث أية استجابة بعد 5 دقائق.

إذا لم تكن متأكدًا فاحقن المصاب بمحقن الأدرينالين الأوتوماتيكي.

ابداً عملية إنعاش القلب والرئة (CPR) إذا كان الشخص لا يستجيب ولا يتنفس بصورة طبيعية. إذا لم تكن متأكدًا ممّا إذا كان الأمر حالة ربو أو فرط حساسية، أعطه محقن الأدرينالين الأوتوماتيكي أولاً ثم مخفّف الربو.

- الأدرينالين ينقذ الحياة ويجب استخدامه على الفور. يمكن أن يؤدي منع أو تأخير الحقن بالأدرينالين إلى تدهور الحالة والوفاة. ولهذا فالحقن بمحقن الأدرينالين الأوتوماتيكي هو أول تعليمات خطة عمل ASCIA لفرط الحساسية. ففي إجراء عملية إنعاش القلب والرئة قبل هذه الخطوة مخاطرة بتأخير الأدرينالين أو عدم الحقن به.
- عادة ما يتم إعطاء الأوكسجين للمريض من قبل المسعفين في سيارة الإسعاف.
- يوصى بالمراقبة الطبية للمريض في المستشفى لمدة لا تقل عن 4 ساعات بعد فرط الحساسية.
- محاقن الأدرينالين الأوتوماتيكية المتوفرة في أستراليا ونيوزيلندا هي EpiPen و Anapen. وعموماً ما توصف محاقن مناسبة للصغار من EpiPen و Anapen للأطفال من سن سنة إلى خمس سنوات.